

تأثيرة جمال عبد الناصر على موجز محضر مقابلة تمت في منزل تريفور ايفانز
الملحق السياسى بالسفارة البريطانية حول السودان والعلاقات بين مصر وبريطانيا

ملحق ادارى من مقابلة تمت في منزل مستر ايفانز الملحق
السياسى بالسفارة البريطانية بالقاهرة يوم
١٩٥٢ / ١٠ / ٨

الحاضرون

- أ - من الجانب البريطانى * - مستر ايفانز * ملحق سياسى *
مستر باروز * ملحق سياسى *
ايركوودور كامبل * الملحق الجوى *
ب - من الجانب المصرى بكباشى * عبد المنعم امين *
قائد اسراب * على صبرى *
حسن ابراهيم * " "

كان المقترض من هذه المقابلة التكلم عن مسألة السودان وطرق حلها وما يدور حاليا من
محاادثات ما بين الحكومة المصرية وممثلى الاحزاب السودانية ومحاولة الداعين مبرنة معلومات
عن تطور السياسة المصرية في هذا الموضوع وذلك ظاهر لدعوتهم الكباشى حين ذوالقار صبرى
والماغ صلاح سالم لحضور حفلة العشاء * ولكن لتعذر حضور المذكورين فقد تطور الحديث
الى مواضيع عامة ثم تطور الى مسألة القواعد البريطانية في القتال *

بجمل ادارى من حديثه -

أ - بدأ الحديث عاما عن مسألة السودان وما وصلت اليه محادثاتهم السابقة مع الوزارات
المتعلقة واعرب الموجودين عن أملهم أن هذه المسألة ستحل حيث أن الجانب المصرى
قد جنس جنس هذه المرة اشخاصا يحملون عن السودان مالم يكن يحلم مقل الحكومات
المصرية السابقة الذي كانوا دائما مكونين من طبقة المحامين الذين لم تطأ أرجلهم أرض
السودان *

ظهر من الكلام أن الحكومة البريطانية مستعدة أن تقبل أى وضع يتفق عليه المصريين
والممثلين للاحزاب السودانية مهما كانت نتائجه *

أكد الموجودين حسن نية انجلترا واكدوا أنه لا توجد لديهم فكرة لتقسيم السودان الى شمال وجنوب
حيث أن السودانيين يثوروا عليهم واولهم السيد عبد الرحمن المهدى ملاوة على انه من الصمب
ضم جنوب السودان الى أى دولة أخرى في اواسط افريقيا لاختلاف الاجناس والمادة والاقتصاديات

تطور الحديد بمد ذلك عن الملائكة بين مصر وانجلترا وانه لابد من تحسينها وذلك عن طريق زيادة الثقة بين البلدين . وقد قال الداعين ان هناك شعورا بحسن النية متوفر لدى الحكومة البريطانية وان السفارة بالقاهرة دائمة على كفاية التقارب لوزارة الخارجية في لندن لوجوب اجابة مطالب مصر من حيث التصالح والارصدة الاستراتيجيه كما اكدوا أن السفير البريطاني في مقابته للرئيس محمد نجيب في اليوم التالي أي ١٠/٩/١٩٥٢ سيؤكد له قرب الانسراج عن خمسة مليون جنيه من ديون إنجلترا على مصر . كما سيخبره بموافقة إنجلترا على تزويد القوات الجوية بمطائرات التدريب التي تماثلت عليها من المصانع الانجليزية وعدد ٣٤ طائرة كانت داخلية ضمن الحظير . أما المطائرات النفاثة فلدبهم أملا كبيرا أنه في القريب العاجل ستوافق إنجلترا على اصدارها ولكن هناك بعض المقبات تمطل هذه الاجراءات الا وهي الرأي العام في إنجلترا الذي تركت فيه حادثة حرق القاهرة أثرها بالغا . ولذلك اقترح أحد الحاضرين وهو المستر باروز أنه في امكان الحكومة المصرية تسهيل مابورية السفارة البريطانية والحكومة في لندن على العمل في اذلال الصعوبات وذلك باظهار أي مبادرة من بوادرحسن النية واختلاف القائمين على الحكم في مصر عن حكومات السابقين من حيث مبادئهم الانسانية وذلك مثسلا بتمويه جرائم الاطراد الذين قتلوا في نادي التوف كلاب اثنا حرق القاهرة ولسو جزئها (أي عائلات المحتاجين الذين ليس لهم مورد رزق في إنجلترا) وقد سبق أن وافقت الحكومة المصرية والرئيس محمد نجيب على هذا من حيث المبدأ . فاذا ك ماتم هذا التصويف في وقت قريب أمكن للحكومة البريطنيه من تحويل الرأي العام البريطاني نسي بسرعة وامداد مصر بما تحتاج من اسلحة .

٣- تدرج الحديد بمد ذلك الى مسألة الجلاء وقد ظهر من الحديث ان الانجليز موافقين على الجلاء ويهتمون هذا الموضوع امرا لا يفر فيه . ولكن يفهم من الحديث ان النقط التي يجب أن تهتم

هـ .

أ - مدة الجلاء وهذا موضوع يمكن حله بما يرضي الطرفين

ب - الخيرا . وهذا موضوع اساسي حيث ان الانجليز سيتركون القاعدة بما فيها من ممدات

ونخائر وخلافه يجب الا تتلف في يد من صيانتها بواسطة المصريين .

ج - متى تعود القوات البريطانية الى مصر ؟ هل في حالة حرب عند بدتها أو اذا هوجم

الشرق الاوسط ؟ وهذه النقطة بالذات تلافينا الحديث فيها لاعتبارها موضوعا شائكا

ويجب ان يكون هناك سياسة مرسومة قبل أن يتمكن احد من التحدث فيها .

٤ - اتمنى بمخبر نقط فرعية اخرى مثل قواعد الطيران وامكننى ان اشتم من حديث الاير كوبر دور كاميسل
انه حاول معرفة - اذا كانت مصر توافق على استئثار القوات الجوية من مبدأ الجلاء - وقد اذنته بطريق
تاطع ان هذا الموضوع لن يوافق عليه .

ابدى الموجودين استمدا ادهم لمساعدة مصر ايه مساعدة فنية عن طريق استحضار خبرا في شئون ا
الجمعيات التماونية . وذلك بالحاقهم على السفارة حتى لا يكون استحظهم حينها لدعاية افسدا
المشهد الحاضر واظهار الحكومة الحالية على صورة المتماون المتهاون مع انجلترا .

